

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - حول الصفقات المشبوهة

صلاح الصاوي

اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحانه الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده - [00:00:00](#)

اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:00:50](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى - [00:01:12](#)

باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم واذا ذكر الله فاضت دموعهم حتى تبتل ثيابه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

ان امتنا المأزومة في المشرق تمر هذه الايام باحداث جسام وامور عظام نعم منها ما يتعلق بمسائل مصيرية حيوية منها ما يتعلق بتمرير صفقات مشبوهة او بالتفريط في مقدسات ومقدرات - [00:01:59](#)

لا تنعكس اثارها على الجيل الحاضر فحسب بل على الاجيال القادمة من رحم غيب كذلك ثم يتساءل الحيارى والمخلصون ما المخرج من الفتنة ما الذي تبرأ به الذمة ما الذي نخلص به من التبعة امام الرب جل جلاله - [00:02:25](#)

اذا اوقفنا بين يديه نعم فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق ما الذي تبرأ به الذمة وما الذي يخلص به المرء من التبعة - [00:02:48](#)

اذا اوقف على ربه جل جلاله يوم القيامة يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساكت عن الحق شيطان اخرس ان الله قد اخذ الميثاق علاء الذين اتوا الكتاب ليبينونه للناس ولا يكتُمونه - [00:03:12](#)

ان الذين يكتُمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا يذكهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى - [00:03:33](#)

والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصبحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - [00:03:55](#)

ومن ناحية اخرى فان السلطان سيفه مسلول ان التعرض له مجازفة ان السعيد من وعظ به بغيره لا من وعظ بنفسه لقد جربت الامة في مناطق اه كثيرة بعض المواقف الشعبية العامة - [00:04:19](#)

لكنها لم ترجع الا برصيد ضخم من الولايات والفجائع الا بارتال من الضحايا والشهداء والجرحى والسجناء ما بين قتييل وسجين وطريد وشريد وهائم على وجهي لا زاد ولا اهل ولا مأوى - [00:04:40](#)

ويتفق العقلاء ان حال هذه المناطق قبل هذه الهبات الشعبية كانت ادنى سوءا واقل فسادا من حالتها بعدها ولا يزال الحيارى يتسائلون ما المخرج من الفتنة اصبحنا كالقافلة المكروبة تتخبط في مجاهل الارض وخوادم السبل - [00:05:03](#)

لا نكاد نتعرف وجهها لطريق. لا نكاد نتبين وجهها لغاية ما المخرج من الفتنة ان خير الهدي هدي محمد نستهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نزل بنا ثم نستهل بحديث ام سلمة رضي الله عنها تقول - [00:05:30](#)

فيما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي امراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف فقد بدئ ومن انكر فقد سلم ولكن من

رضي وتاب في رواية اخرى فمن كره فقد برئ - 00:05:52

ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتاب اما رواية فمن عرف فقد برئ. اي من عرف الحق لم يلتبس عليه امره لانه في ازمة الزيف في ازمة الفتن في ازمة الشيوخ ابواق الضلالة - 00:06:14

سوف ينفق الباطل مرتزقة ومأجورون كفر وفي هذه الازمنة النكدة يصدق الكذبة ويكذب الصادقون ويؤتمن الخونة ويخون الامناء ويتكلم الرويبضات التوافه من الناس الذين يتكلمون في امور العامة. واذا كان فرعون قديما - 00:06:36 كانت له سحرة فان الفراغة المعاصرين لهم سحرة كذلك. لكن من جنس الاخر من جنس قنوات فضائية وابواق اعلان واقلام مأجورة وصحف سمراء وصحف صفراء نعم وقنوات مشبوهة ومأجورة والامة حائرة - 00:07:05

فاسمع الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم فمن عرفه فقد بدأ. الذي يعرف الحق في وسط هذا الزيف والركام الهائل من الفتن والتخبطات والتضليل والدجل. وقد مرج الدين فقد من عرف الحق فقد امتهد له طريق الى - 00:07:27

البراءة بانكاره اما بيده او بلسانه او بقلبه بحسب القدرة. الرواية الثانية فمن كره فقد بري اي من عجز عن الانكار باليد او باللسان وكره بقلبه فقد تحقق له الحد الأدنى من السلامة - 00:07:47

مع ابن مسعود رجلا يقول هلك من لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فقال بل هلك من لم يعرف بقلبه المعروف والمنكر. الحد الأدنى من السلامة ان تنكر المنكر بقلبك. ان يرى الله من قلبك انك كاره وساخط لان طريق العطب - 00:08:09

لان طريق الندامة عرف به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولكن من رضي وتاب الرضا والمتابعة على الكذب وعن الظلم وعلى الباطل وعلى بيع المقدسات وعلى التفريط في المقدرات هذا طريق الندامة - 00:08:32

ولكن من رضي وتاب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا فلم يوجز المقاتلة ولا الخروج الا بتغيير قواعد الدين والانقلاب الكامل على الاسلام. افلا نقاتلهم؟ قال لا - 00:08:54

لا صلوا ايضا الحديث الاخر وهو حديث كعب بن عاصوراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة او قال اربعة وخمسة احد احد العديدين من العرب والاخر من العجب. فقال اسمعوا هل سمعتم - 00:09:13

سيكون بعدي امراء فمن صدقهم على كذبهم او اعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. ولن يرد علي الحوض. ومن لم يصدقني على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منهم وهو وارد علي الحوض - 00:09:37

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر القطب الاعظم في الدين. المهم الذي ابتعث الله به النبيين اجمعين باقامته على وجهه استحقت هذه الامة ان تكون خير امة اخرجت للناس. وباضاعته استحق بنو اسرائيل - 00:09:59

اللعة على لسان الانبياء. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. اجمعت الامة على ان هذا المنكر من فروض - 00:10:19

الكفايات انه لا يختص باصحاب الولايات بل هو واجب على كل من قدر عليه ما لم يعارض هذا بمفسدة راجحة لا قدر لا قبل له بها اجمعت الامة ايضا على ان الانكار يكون في المسائل الواضحة القطعية البينة. المسائل الاجتهادية الملتبسة ليست - 00:10:39

معا لانكار ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطون منه. يعني فيه مسائل زاحم فيها المصالح والمفاسد ليس فيها ابيض واسود. هذه المسائل ليست موضعا لانكار انما تترك لاصحاب - 00:11:02

الولايات يفوض اليهم امر تقديرها وحسابها وهم مؤتمنون من الله على ذلك وحسابهم في ذلك على الله سبحانه وتعالى. ثم اجمعوا على ان القدرة انما تنتقض بالخوف من الاذى لان الوجوب من البداية يرتبط بالقدرة - 00:11:22

وغلبت المصلحة ان رأى منكم ملكا فليغيره بيده فان لم يستطع فالقدرة مناط التكليف لا تكفيف مع العجز عند العجز عن التغيير باليد ينتقل الواجب الى التغيير باللسان وقد تعجزوا عن اللسان - 00:11:45

عن التغيير باللسان في موقع في حال في زمن في مكان تصبح الكلمة مصادرة تصبح الكلمة باهظة التكلفة. الكلمة مجرد الكلمة تصبح باهظة التكلفة باهظة الثمن. تفضي باصحابها الى ما قبل لهم به من العطب والمهالك. عندئذ ينتقل الواجب الى التغيير باليد. فالحمد

لله ان جعل في ديننا فسحة - 00:12:05

الذي لا فسحة لك فيه ان تصدق الكذبة عليك الكذبة على كذبهم. ان تعين الظلمة على ظلمهم. ان ترضى وتتابع. ان يتغير عقد ان ترى الحق باطلا والباطل حقا. ان ترى المعروف منكرا والمنكر معروفا - 00:12:36

ان الحد الادنى اذا اذا لم تستطع ان تتحدث بحق فلا تتحدث بباطل اذا لم تستطع ان تنصر الحق في هذا الزمن والامراء الربانيون الذين يلتزمون بمقتضى العلم الشرعي ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:12:58 وهؤلاء يمثلون جماعة المسلمين في واقع الفتنة. فما تأمرني ان ادركني ذلك الزمان يا رسول الله قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم جماعة المسلمين ليسوا العلمانيين ليسوا الحديثيين ليسوا التنويريين ليسوا البعثيين ليسوا الاشتراكيين الذين بقوا على اصل -

00:13:26

بالله ربا. على اصل الرضا بالاسلام ديننا. على اصل الرضا بمحمد نبيا ورسولا. على اصل الاقرار تبني مرجعية الشرع المطهر في علاقة الدين بالدولة وفي علاقة الدين بالحياة فالحلال ما احله الله ورسوله - 00:13:54 الحرام ما حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اغفروه فيا فوز المستغفرين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. تشريح السماعه عندنا تو تشاونج -

00:14:14

الله هانت الشيخ سليمان درست صلى الله عليه وسلم تسوي سلم الشيخ رسالتي التوحيد فور ام سلمة وهي تولد هو ده حديث اه اه اه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:52

بقت اسلام اه النومات هو تهضم طب دي بالافنولوج الاسلام هو كل قام هي عليه الصلاة والسلام قبل سنة الجروب في نبذة يا الله يا رب العالمين والعاقبة عدوان الا على الظالمين - 00:16:39

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك - 00:18:28

اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا ابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:18:48

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر هم ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من - 00:19:08

للمسلمين في المشارق والمغرب. اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. امسح عليهم بيمينك - 00:19:28

اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. ان قلت له يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين - 00:19:48